لمعنى انه يستغنى بالنقيضين عنهما لاعتبار الاثبات والنفي في كل
لا بمعنى انهما من افراد النقيضين لان من لازم النقيضين انهما
لا يرتفعان وانهما يقتسمان الصدق والكذب اي يكون احدهما
صادقا والاخر كاذبا ولا كذلك العدم والملكة مقيد بنفي الملكة
عما من شانه ان يتصف به بخلافه في النقيضين فهما نوعان
متباينان ليس احدهما من افراد الاخر فلا يصح تفسير
الدخول بالمعنى الثاني قوله اصطلاح الاصوليين
الظاهر ان المراد بهم ارباب اصول الفقه لان ارباب
اصول الدين كثيرا ما يمشون على اصطلاح المناطقة
ويحتمل ان المراد بهم ارباب اصول الدين قوله ولاهل
المنطق اصطلاح اخر وهو انهم جعلوا المتنافيان اربعة
الضدان والمتضايفان والنقيضان والعدم والملكة
فهذه الاربعة لا يمكن اجتماعها بخلاف الخلافين كالقيام
والضحك فانهما يمكن اجتماعهما فليسا متنافيين وكذا
المثلان كبياض وبياض فجملة الاقسام عندهم ستة
واما الاصوليين فادرجوا المتضايفين في المتضادين
والعدم والملكة في النقيضين كما علمت مما مر وسيزاد
الخلافان والمثلان فالمعلومات حينئذ منحصرة في اربعة
المثلين والضدين والخلافين والنقيضين فالخلافان
يجتمعان ويرتفعان كالبياض والسواد والنقيضان
لا يجتمعان ولا يرتفعان والضدان امران مختلفان
بالحقيقة لا يجتمعان وقد يرتفعان واعلم
ان تنافي النقيضين كزيد قائم زيد ليس بقائم ضروري
لا يحتاج الى دليل لان النفي والاثبات لا يجتمعان بالضرورة
بخلاف تنافي الضدين كالسواد والبياض فانه نظري

يحتاج

اصطلاح الاصوليين ولاهل المنطق
اصطلاح اخر عرفته اي انقطع ولا كانت
ومنع الدليل له والعمل ما فالواجبات
هذه السلسلة ان ما كعدوها وترتيبها
كان عدوها ولو منه المستحيلات
كترتيبها الواجبات والثاني
للاولى منه الواجبات والعدم والحدوث
للثاني اخر وهو العدم والعدم نقيض
الوجود وليس بعينه

يحتاج لدليل والدليل عليه انهما لو اجتمعا للزم عليه اجتماع
النقيضين بيانه ان السواد مثلا يلزمه لا بياض والبياض
يلزمه لا سواد اذ يلزم من صدق سواد صدق لا بياض
ومن صدق بياض صدق لا سواد فلو اجتمع السواد
والبياض لزم عليه اجتماع سواد ولا سواد الذي هو البياض
وبياض ولا بياض الذي هو السواد فيلزم اجتماع النقيضين
كما تقرر بخلاف المنافاة بين النقيضين فانها ذاتية فتنافيهما
اقوى من تنافي الضدين لما ذكر ولان تنافيهما
بالذات وتنافي الضدين بالعرض وبيانه ان الخير
مثلا يوصف بكونه خيرا وهو ذاتي له وبكونه ليس
شرا ولا شك ان النافي للذات وهو كونه ليس بخير الخير
هو النقيض لان الخير نقيضه لا خير والنافي للعرض
وهو كونه شرا هو الضد لان الخير ضده شر فثبت
ان يكون تنافي الضدين اقوى من تنافي النقيضين
وهو المطلوب قوله بل التحقيق الخ اخذه
اضراب ابطالي لقوله القدم نقيض الوجود كانه قال
ما ذكر من انه نقيض الوجود خلاف التحقيق والتحقيق
انه ما ولنقيضه اذ نقيض الوجود لا وجود ولا وجود
ما والعدم هكذا قال الشارح وهو مبني على المنقول
بعدم ثبوت الواسطة بين الوجود والعدم وهي الاحوال
اما على القول بثبوتها كما هو طريقة المصنف
فالتحقيق انه اخص من نقيض الوجود لان نقيضه
لا وجود وهو اعم من العدم لصدقه به وبالحال قوله
والحدوث نقيض القدم اي بناء على تفسير الحدوث
بالمعنى الحقيقي وهو الوجود بعد العدم فيكون التقابل

بل التحقيق انه ما ولنقيض الوجود
وبحدوث نقيض القدم وكذا طرو
العدم نقيض البقاء لعدا القدم
عبارة عن نفي العدم السابق
للوجود

اما على تفسيره بالمعنى
المجازي الاتي في كلام محشي على الطيلساني صح

Copyright © King Saud University